قطاع التعليم في ينبع يحظى باهتمام متزايد منذ عهد الملك المؤسس

حامد معتاد الرفاعي (ينبع)

□قال عرام السلمي (هي عن يمين رضوى لعن كان منحدراً من المدينة على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل) هي لبنى حسن بن علي وكأني سمعتها انصار وليت وجهينة وقبيها عسون عذية ووادبيابيل وهي قرية غناء.

وقد غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم بلق كيدما من أهلها وقبيلها وبنوأخيها وقعت غزوتها بواحد في شهر ربيع الأول من السنة الثانية للهجرة والعشرة في شهر جمادى الاولى من السنة الثانية للهجرة وإليها ينتسب الصحابي ابو عبدالله حرملة المدلجي البنيعي، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد أخذت اسمها من الفعل المضارع ينبع لكرتة ينابيعها وقيل انه كان فيها مائة وسبعون عينا وقد جاء ذكر ينبع بن البحر، النخل في سياق وصف الرحلات الحجازية بكتاب (مرآة الحرمين) للواء ابراهيم رفعت باشا الذي كان امير الحج في السنوات ١٣٢٠هـ و ١٣٢١هـ و ١٣٢٥هـ وقسمندان حرس المحمل في سنة ١٣١٨هـ حيث قال في معرض حديثه عن ينبع النخل وصفنا ينبع النخل ولها من معنى اسمها نصيب، فان النخل تابعة متفجرة وقال عن ينبع البحر هذه المدينة واقعة على الساحل الشرقي لبحر الاحمر غربي المدينة المنورة وهي فرضة التجارية والمسافة بينهما مسيرة ٥٩ ساعة من طريق ينبع السلطاني ولها سرسي مبني بالحجارة ويسكنها ٧٠٠٠ نفس وبها ٨٠٠ منزل و ٣٠٠ دكان وثلاثة جوامع وتسعة مساجد صغيرة، ومكتب للتعليم ودارللحكومة واخرى للبريد ومخزن كبير وصهاريج يتجمع بها ماء المطر وقبها يتابيع ماء لكنها قليلة وتجلب لها المياه من محل يسمى المستيطي على مسيرة خمس ساعات، ووجوها رطب وبحيط بها سور به باب في الجهة الشمالية واكثر الحجاج يحرون بينبع ميممين المدينة للصلاة في المسجد النبوي ولزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم.

موقع محافظة ينبع التعليمية:

تقع محافظة ينبع التعليمية في الجهة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية بين دائرتي عرض ٣٠,٥ و ٢١ درجة شمالاً وخطي طول ٣٦,٥ و ٣٩ درجة شرقاً وبحدها من الغرب البحر الاحمر، وتمتد جنوبا حتى منحطة تحلية المياه المالحة ، وبحدها جنوبا وشمالا وشرقا منطقة المدينة المنورة في حين تشترك في حدودها الشمالية مع منطقة تبوك ومحافظة العلا التعليمية وتقدر مساحتها بحوالي ٣٠٠٠٠كم مربع القواصة، الديم، المربع، السهلة، الزيالي، امرة، وأبعد نقطة تعليمية هذا الأساس الرسمح امر بجعل التعليم هو المتطلق الاول لتطوير المناطق الخاضعة له انذاك وفي الفترة الاولى من بعد استرداده لعدينة الرياض في اليوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ مركز حل اهتمامه على تعليم اهل البادية اسور الدين والدنيا بانشاء الهجر وبناء المساجد فيها وفي جميع القرى الخاضعة له ومن هذا المبدأ

التعليمية ومنها: الشرجة الهيم القفلي العشيش بئر الاحمر عدان، رويته، وابعد نقطةتعليمية بهيا القطاع في هجرة عدان وبويته وتبعد مسافة ١٧٠ كم عن الادارة وسط جبال رضوى بوادي رخو.

قطاع العيص ويقع في الاتجاه الشمالي الشرقي من المحافظة ويبعد عن ادارة التعليم بمسافة ١٥٠ كم بطريق مزفت ويضم قرية العيص وبعض القرى والهجر ومنها المثلث ، ترعة ، الفرع، القواصة، الديم، المربع، السهلة، الزيالي، امرة، وأبعد نقطة تعليمية بهذا القطاع هي قرية المارمة حيث تبعد عن الادارة التعليمية بمسافة ٢٦١ كم برفيق صحراوي معهد وعر.

وتشرف الادارة التعليمية على مدارس مشروع الادارة العامة للهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية التي تبعد عن مقر الادارة بمسافة ٢٠ كم في الجهة الجنوبية الشرقية.

الادارة الى مبناها الخاص من بداية العام الهجري ١٤١٧هـ الذي يقع في مخطط د٥ بجوار مدوسطة امير المؤمنين علي بن ابي طالب في مساحة اجمالية تبلغ ٢١٧٠٠ متر مربع منكفئة اجمالية قدرها اكثر من ١٥ مليون ريال وت استلام الموقع في ١٤١٣/٣/٢٤هـ ويشكون المشروع من المبنى الرئيسي ومبنى الحركة والصيانة والمدخل الرئيسي مع غرفة الحارس وغرفة كهرباء للضغط العالي ومساحة خضراء وخزان مياه ارضي بسعته ١٢٠ م٣ وغرفة للطلمبات والحريق وموقف للسيارات.

ومنذ تاسيس الادارة تعاقب على ادارتها كل من الاساتذة

سليمان عواض الزايدي ١٤٠٣/٤/٢٥-١٤١١/٣/١٤هـ

علوي خضر الفرشي ١٤١١/٣/١٤-١٤١٢/٣/١٦هـ

د. حسن علي الحجاجي ١٤١٢/٣/١٦هـ - ١٤١٢/١/١٤٢٠هـ

عبدالرحيم حمود الزليباني ١٤٢٠/١/١١ - ١٤٢٣/١/١١ - لا يزال مديرا للتعليم بالمحافظة.

المشاريع المدرسية لعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ

اولا: مشاريع تم استلامها:

١- مبنى مدرسة زكوان بن عبد قيس ٢٤ فصلا وتكلفة اكثرمن ٥ ملايين ريال

٢- مبنى مدرسة عدان ٢٨ فصلا وتكلفة اكثرمن ٧ ملايين ريال

ثانيا مدارس مستجدة بالمحافظة:

مدرسة تحفيظة القران الكريم المتوسطة بينبع النخل

مدرسة تحفيظ القران الابتدائية بالعيص

ثالثا: مشاريع دمرجة للتنفيذ حسب الاولوية

الفاريح المذكور بمدرسة سهيل بن عمرو المتوسطة بصفة مؤقتة وكان جهازها الاداري مكونا من مدير التعليم ومشرفين تربويين وكتابين فقط. ومن ثم انتقلت الادارة الى مبنى مستاجر حيث تم تاثيثه وتجهيزه واختيار الجهاز الاداري والفني له ، ثم انتقلت الادارة الى مبنى مدرسي بمخطط ج١٦ في عام ١٤٠٨هـ ثم انتقلت

اصبحت المساجد في كل مدينة وقرية ومجرة أساكن للدرس والوعظ والارشاد ومنطلقا للدعوة الى جانب كونها مكانا للعبادة.

الادارة التعليمية بمحافظة ينبع

تاسست ادارة التعليم بمحافظة ينبع بموجب قرار معالي وزير المعارف رقم ١٤٠٣/٢/٢ وتاريخ ١٤٠٣/٢/٢ هـ والذي تضمن انشاء الادارة بمسمى ادارة التعليم بينبع، ومقرها مدينة ينبع البحر. وبدات الادارة العمل بتاريخ ١٤٠٣/٧/١هـ

بدأت الادارة اعمالها وفق التوجيه الذي حظي بدعم الملك عبدالعزيز رحمه الله العادي والمعنوي لادارته رحمه الله ان حضارات الامم لا تقوم الا على التعليم، وعلى هذا الأساس الراسخ امر بجعل التعليم هو المنطلق الاول لتطوير المناطق الخاضعة له انذاك وفي الفترة الاولى من بعد استرداده لعدينة الرياض في اليوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ مركز حل اهتمامه على تعليم اهل البادية اسور الدين والدنيا بانشاء الهجر وبناء المساجد فيها وفي جميع القرى الخاضعة له ومن هذا المبدأ

ينبع وزيارة الخير

خصت في المناسبات الجميلة التي تشهدها مناطق ومحافظات مملكتنا الحبيبة في كل يوم ولعل ما تعيشه محافظة ينبع هذا اليوم من افراح خير دليل على ما اقول.

ولا شك ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمحافظة ينبع هي زيارة خير وزيارة ميمونة وتأتي في سلسلة متواصلة من زيارات تعودناها من ولاة الامر حفظهم الله لمناطق ومحافظات المملكة

عبدالغني حامد الجهني *

الجرمين الشريفين وسمو النائب الثاني والشعب السعودي

* وكيل رئيس المجمع الفقوي بينبع النخل

انجازات في سجل الوطن لأجل المستقبل

اليوم تستقبل ينبع يوما ليس ككل الايام لقي هذا اليوم تستقبل مشع ضيفها الكبير الذي دائما عرف بيد الخير والنماء والسعد والاخاء اليوم تستقبل ينبع ولي العهد الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في جولته التفقدية للتعرف على احوال المنطقة، وتدشين عدد من مشروعات الخير والبركة التي يعم نفعها الجميع. ووضع حجر الاساس لمشروعات تنموية اخرى. وهذا لشقيقتها المدينة الصناعية والاستثمار الوطني الذي تسعى جاهدة لتكون صرحا شامخا للتعليم والتدريب الوطني في مجال الصناعة والتقنية.

عبدالكريم الحمدي *

ان المشروعات الصناعية والمؤسسات الخدمية التي ينشئها سمو ولي العهد لهي صروح وطنية تدون في سجل انجازات الوطن في الكفاءة بتلك هذا الوطن المعطاء الى افاق جديدة، ارحب واوسع ونحن جميع الرجاء.

* رجل اعمال

نزداد فخرا واعتزازا بزيارتكم

يسعد اهالي محافظة ينبع بزيارة كريمة من رجل كريم دأب على تفقد مناطق مملكتنا الحبيبة. اننا نفخر ونعتز بهذه الزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الامير سعد بن صالح الزايدي *

الصناعية تزداد فخرا واعتزازا بهذه الزيارة الكريمة التي يتطلع لها ابناء هذه المحافظة بكل شوق ووفاء.

نكرر الترحيب بهذه الزيارة ونستشعر الله ان تواصل منظومة العطاء والنماء في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

فاهلا ومرحبا بسموكم الكريم

* رجل اعمال - ينبع

تصدر فائضها للسوق الخارجي

مصفاة الزيوت تساهم في تنويع مصادر الدخل وتسد حاجة السوق المحلي

تقرير: حامد معتاد (ينبع)

تعد شركة أرامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم (مصفاة الزيوت) المنتج الوحيد في المملكة العربية السعودية لجميع زيوت التشحيم الاساسية التي تدخل في صناعة زيوت التشحيم في مصانع الخلط والتعبئة المتخصصة والمملوكة لكبرياك الشركات العالمية.

وتقوم مصانع الخلط والتعبئة بمعالجة الزيوت الاساسية التي تنتجها مصفاة الزيوت من خلال اضافة مواد ينتج عنها تشكيلة واسعة من زيوت التشحيم ذات الاغراض المتعددة، والتي تلائم كافة المعدات سواء كانت صناعية او زراعية او عسكرية او معدات لها ارتباط بقطاع المواصلات.

ويقدر رأس مال شركة ارمكو السعودية لتكرير زيت التشحيم مصفاة الزيوت بـ ٤٤١ مليون ريال تملك شركة ارامكو السعودية ما نسبته ٧٠٪ منها، بينما تمتلك شركة موبيل العالمية النسبة المتبقية وهقدارها ٣٠٪.

كان قد تم افتتاح مصفاة الشركة الاولى بمدينة جدة في ١٣٩٨/٤/١٤هـ لتمضي الشركة منذ ذلك الحين قدما في مجال انتاج زيوت التشحيم الأساسية المتافسة في جودتها وتنويعها لارقى الزيوت الاساسية المنتجة في العالم ولتتوجه تبعا لتقدمها المضطرد الى التوسع بانشاء مصفاتها الثانية في مدينة ينبع الصناعية. مماي ساعد في سد احتياجات السوق المحلي من زيوت التشحيم الاساسية وبدفع بعجلة الصناعة في المملكة بشكل فعال.

لقد استطاعت المصفاة الاولى ان تزيد انتاجها الى مافوق المليون برميل في السنة في مرحلة مبكرة من تشغيلها وذلك نتيجة لادخال بعض التعديلات الفنية عليها، وقد بعض الاختناقات في اجزاء من المصفاة كما كان لعمليات الصيانة الدورية وتطور مستوى الاداء والتشغيل أثره الكبير في بلوغ الطاقة الانتاجية للمصفاة الاولى مايزيد عن ١,٦٠٠,٠٠٠ برميل في السنة، وتبلغ طاقة الانتاج الحالية للمصفاة الى مايقرب من ٢,٠٠٠,٠٠٠ برميل سنويا.

ومما لاشك فيه ان شركة ارامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم مصفاة الزيوت قد ساهمت في تنويع مصادر الدخل الوطني الى جانب مساهمتها في تطوير صناعة الثروة النفطية للمملكة من خلال زيادة القيمة التجارية لبرميل الوقود بثلاثة اضعاف او اكثر بعد ان كان مردوده الاقتصادي محدود جدا ، هذا بالاضافة الى قدرة المصفاة الفنية في اضافة منتجات اخرى الى خلال عمليات انتاج زيت التشحيم مثل المواد المطرية والتشحيم والاسفلت وهي منتجات تتمتع بجودة عالية وتحقق عوائد تزيد من القيمة التجارية لبرميل الزيت الخام السعودي وتوفر الى جانب ذلك سلعة استراتيجية لا غنى عنها في الصناعة والزراعة والمواصلات والاغراض العسكرية.

وخاصا فان مصفاة الزيوت استطاعت ان توفق استيراد زيوت التشحيم الاساسية للسوق المحلية بعد ان تعكنت من سد حاجة هذه السوق كما رسخت مكانتها كمصدر ثابت ومضمون لتامين هذه الزيوت لاسواق خارجية متعددة.

التكرير

يعد استخراج الزيت العربي الخفيف من الابار البترولية ينقل الى مصافي البترول ليخضع لعمليات تكرير مختلفةبهدف استخلاص مكوناته الاخذ بواسطة عملية التقطير التي تقوم اساسا على ان للمركبات الهايدروكربونية المختلفة في الزيت الخام درجات غليان تتفاوت في معدلات واسعة من درجات الحرارة ويستعمل مايشبه من عملية التقطير كلقيم تزود به شركة ارامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم مصفاة الزيوت ليتم اخضاعه لعمليات ومعالجات اخرى تنتج عنها زيوت التشحيم الاساسية حيث تقوم ادارة العمليات بالمصافي بمهام التشغيل الفعلي المتواصل لجميع معدات المصفاة الانتاجية بدءا من دخول اللقيم الى وحدة التقطير الخوائي ومرورا بعمليات استخلاص الاسفلت والمواد الحطرية بغرض النقية، وانتهاء بفصل الشمع في المراحل الاخيرة وبالتالي انتاج زيوت التشحيم الاساسية عالية الجودة.

وتتطلب هذه العمليات الكثير من الجهد والمتابعة لضمان السلامة العامة اولا ولضمان سلامة المعدات ثانيا كما تساهم هذه العمليات في مراقبة مدى مطابقة الزيوت للمواصفات القياسية العالمية وذلك عن طريق اخذ عينات مختلفة بصورة منتظمة في جميع مراحل التكرير وارسالها لقسم المختبر لفحصها وتحليلها بغرض المحافظة على خصائص درجة الانسكاب واللزوجة والتي تدل على مدى جودة مواصفات الزيوت الاساسية المنتجة وقد مكنت هذه العمليات زيت التشحيم مصفاة الزيوت بمصافيتها الاولى والثانية الى الحصول على شهادات في الجودة النوعية من كبرى الشركات العالمية المصدرة لها.

النوع من الزيوت

تقوم المصفاة بعد استلام اللقيم من مصافي ارامكو السعودية للبترول بانتاج اربعة انواع رئيسية من الزيوت الاساسية العالية الجودة والتي ترسل الى مصانع الخلط والتعبئة لتتم معالجتها بمواد اضافية لانتاج تشكيلة واسعة من الزيوت المختلفة.

تعتني مصفاة الزيوت عناية فائقة بمراقبة الانتاج اليومي لتحسين نوعيته كما تقوم باجراء الدراسات والحسابات الهندسية للتغلب على اية صعوبة قد تعوق استمرارية الانتاج حسب الخطط الموضوعة بالاضافة الى وضع وتطبيق الخطط الكفيلة بتقليل تكلفة الانتاج وزيادة كفاءة وحدات التشغيل على الوجه المطلوب ولهذا تعقد اجتماعات يومية لمتابعة التطورات الفنية التي يتم ادخالها في مجال تشغيل المصافي عن طريق الشركات العالمية وذلك من اجل الاستفادة منها واستغلالها الاستغلال الامثل للوصول بمستوى مصفاة الزيوت الى اعلى المستويات.

هذاوقد بلغت كمية الانتاج من شركة ارامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم مصفاة الزيوت بمصافيتها الاولى والثانية الى نهاية كل فترة ومامتم تحقيقه من ارباح وخسائر لا سمح الله.

شركة ارامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم

اول مصفاة زيوت في المملكة العربية السعودية والشرق الاوسط

اول مشروع صناعي متكامل يتم انجازه خلال الخطة الخمسية الثانية في المملكة العربية السعودية

مشروع مشترك بين شركة ارامكو السعودية وشركة موبيل

الطاقة الانتاجية للمصفاة ٤ ملايين برميل سنويا.

راس مال الشركة ٤٤١ مليون ريال.

تنتج المصفاة اربعة انواع من الزيوت الاساسية على هذا النحو:

بلغت تكلفة انشاء مصفاة الزيوت بمدينة ينبع الصناعية ٣٨٠ مليون دولار امريكي

تم شحن اول ناقلة عن طريق ميناء ينبع في شهر سبتمبر ١٩٩٨م

تم الانتاج الفعلي لمصفاة الزيوت في مدينة ينبع في الربع الاول من عام ١٩٩٨م.

تم انشاء سكن للعاملين في مصفاة الزيوت الثانية بعدد ١٣٤ وحدة سكنية وتمليكها للعاملين بشركة وفق نظام خاص للتمليك.

ترسيخ مكانة المصفاة كمنتج اساس للزيوت الاساسية.

وقف استيراد الزيوت الاساسية من خارج المملكة

وفرت مصفاة الزيوت الثانية فرص عمل اضافية للمواطنين السعوديين.

تحقيق الاكتفاء الذاتي من الزيوت الاساسية.

التصدير الى الخارج عبر بوابة مدينة ينبع الصناعية.

تم استحداث مركز معلومات يهدف الى اعداد وجمع التقارير الشهرية الصادرة من مختلف الادارات والتي تعكس انشطة الشركة خلال تلك الفترة بطريقة عملية ومنظمة تمكن المسؤولين من الوقوف على ماتم تحققه من انجازات مقارنة بالخطط المرسومة والمعتمدة من مجلس الادارة وذلك في المجالات التالية:

القوى العاملة وخطط السعودة

كميات الانتاج الاساسية والثانوية من الزيوت ومقارنتها بالخطط الموضوعة.

المبيعات الداخلية والخارجية ومدى توافقها مع متطلبات الاسواق المحلية والعالمية.

القوائم المالية للشركة في

والجدول التالي يوضح مبيعات الشركة من عام ١٩٧٨م الى عام ١٩٩٨م.

العام	المبيعات
١٩٧٨	١,٠٣٣,٧٤١
١٩٧٩	١,٣٤٣,٧٠٦
١٩٨٠	١,٣١٥,٣٤٥
١٩٨١	١,٤٢٠,١٦٨
١٩٨٢	١,٤٤٤,٨١٩
١٩٨٣	١,٤٦٤,١٣٣
١٩٨٤	١,٦٣٥,٣٩٢
١٩٨٥	١,٥٨١,٩٤١
١٩٨٦	١,٨٣٣,٩٥١
١٩٨٧	٢,٠١٣,٦٤٨
١٩٨٨	١,٦٦٧,٤١٩
١٩٨٩	١,٨٦٦,٨٠٨
١٩٩٠	٢,٠٤٢,١٢٩
١٩٩١	٢,٠١٦,٥٣٩
١٩٩٢	٢,١٢٥,٣٤٣
١٩٩٣	٢,١٩٣,٣٧٧
١٩٩٤	٢,١٦٦,٣٩٠
١٩٩٥	١,٩٢٩,٨٥٢
١٩٩٦	١,٩٩٦,٠٣٥
١٩٩٧	٢٧٣,٧٧١,٠٧٩
١٩٩٨	٦٠٣,٩٧٤,٠٧٤